

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول التمثيلية النقابية للمستخدمين النشيطين داخل مؤسسة من طرف متقاعد منذ 1999.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد وزير الشغل والإدماج المهني المحترم،
لقد بلغ إلى علمنا أن هناك بعض المؤسسات والشركات التي يتجاوز عدد مستخدميها ومستخدماتها النشيطين 3000 وبها تمثيلية للأجراء باللجان متساوية الأعضاء طبقا لمقتضيات مدونة الشغل ذات الصلة، يوجد بها بالموازاة مكاتب نقابية ضمن تركيبتها بعض الأعضاء الذين أحيلوا على التقاعد، بل إن بعض الكتاب العامين لهذه المكاتب النقابية أحيلوا على التقاعد منذ سنوات، وهناك نموذج من هؤلاء الكتاب العامين أحيل على التقاعد سنة 1999 ولا يزال يدعي أنه كاتب عام لمكتب نقابي بشركة معروفة بها حوالي 3300 مستخدما ومستخدمة من النشطاء.
هذه الوضعية التي تضرر منها مجموعة من المستخدمين والمستخدمات، متسائلين بامتعاض شديد وألم كبير: كيف لمتقاعد لم تعد تربطه أي علاقة مهنية بالشركة، ولا يوجد اسمه ضمن قائمة المستخدمين النشيطين منذ حوالي 19 عشرة سنة، أن تستمر إدارة الشركة في التعامل معه، بل وتميرير مجموعة من القرارات التراجعية التي تمس المستخدمين والمستخدمين النشيطين المعنيين وحدهم بها دون سواهم؟
لذا، نطلب منكم السيد الوزير المحترم، موافاتنا بالأساس القانوني للتمثيلية النقابية لهذا الكاتب العام المتقاعد بهذه الشركة منذ 19 سنة، وهل هناك من تدابير يمكنكم القيام بها من أجل حماية حقوق ومصالح العاملين بهذه الشركة من أي تطاول عليها بهذا النوع من التمثيلية بالإكراه، ووضع حد لها، ومطالبة الشركات التي لا يزال بها هذا النوع من العلاقات المشبوهة إلى تسوية وضعيتها والامتثال للشرعية القانونية؟
أملين موافاتنا بجوابكم في هذه الظاهرة الغريبة في أقرب الأجل، تقبلوا السيد الوزير المحترم أزكى عبارات التقدير والاعتبار.

صاحب السؤال

رشيد المنباري